وبلغ النجم بسنائه المغرب وكان قاب قوسين او ادنى في
ادنائه المؤيد بالذكر الحكيم. آية لا تنقضي وكل آية رسول
انقضت بانقضائه المعطى معه ما لا يحصى من الآيات الباهرات
حن في تشوق وذئب متكلم وحجر مسلم وجذع نابت حنين وماء من
بين الانامل سابغ عم الناس بالرواية المروية له من مشارق الارض
ومغاربها ما بلغه ملك امته لانبائه صلى الله عليه وعلى آله تصرفها
واصحابه صلاة دائمة على تعاقب الزمان وتوالي الايام يؤدي بها
من حقه ابلغ مستطاع على ادائه ونقرب اليه من ودها ما
يكون موانع اسرائه ويجل التسليم من عجزها اذ كل ما يصيب به
بكتبه ويذكر بكتابه وعلى آله الطيبين وصحابته الخيرة
المنتخبين وكافة انصاره واوليائه المنتمين من بريته نصرة
دينه المختفين واعلائه المجاهدين في الله حق الجهاد في
اعدائه حتى صدع الحق بضيائه وقام دليله فلا عز المعتز بامترائه
واتضح سنن السنن فلا نتر التحلب والسلف لافتعابه وبعد
فانه لما كان النكاح من اعظم ما نتوصل به وشايج الارحام وافضل
ما تستوعبي به موجبات الائتلاف والانتظام واحرى ما تنمى
به اسباب الرعي والاحترام ومما ندب اليه وحض عليه المصطفى
عليه الصلاة والسلام وكان ابو فلان فلان بن فلان الفلاني
ذو الكمالات يملك منها اعظم قياد والعبادات التي تحلى بها تحلي
السيف بالنجاد فرغب به كمن منه وجرى الى الغاية الخلية
كي تعتمه يجني من الفروع الى مكان الغبطة ومحل الارتشاد
فخطب من الشيخ ابي فلان الفلاني ابنته المصونة ودرته
المكنونة البكر التي ذكرها في حجره وتحت صونه وحوزه خطبة
تلقاها

تلقاها منه بواجب الاسعاف والاسعاد وجنح بها الى حيز
التقريب من حيز الابعاد فجرت بحمد الله على جميع السداد والرشاد
وانعقد بينهما عقد النكاح الذي اشتملت في ذاته الله سبحانه
اسبابه وفتحنا باليمن والبركة ابوابه عقد اسس على التقوى
بناؤه وعمر بالاستخارة والاستشارة ارجاؤه واناؤه وعلى
صداق جملته بين نقد محض وكالئ مؤخر كذا وكذا من الدراهم
الفضية من السكة الوقتية ودرج عظم بعضه وكذا وكذا او حاجة
اقرا ونساوية وكل ذلك بحسب ما تقتضيه المثلية النقد كذا
والكالئ كذا الى اجل كذا تزوجها بكلمة الله النبي به تكمل شطر
الايمان وعلى ماضي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم السالكة
الى الجنان وعلى امساك بمعروف او تسريح باحسان انكحه
اياها والدها المذكور بما ملكه الله من امرها وتكمل ؛ ؛ ؛

الخطبة التاسعة ونص صداق بنت العم

الحمد لله الذي جعل الامة الحنيفية خير الامم وشرفها الشرع هو
المنير السنين والكتب بين الامم وعلمها من ادب الشرع بعلمه
ومعالم الولاية ما لم تكن تعلم والصلاة والسلام على سيدنا
محمد نبيه الكريم المبعوث الى العرب والعجم الموضح لنا ان النكاح
مما احل والسفاح مما حرم فقال صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ان
تناكحوا فاني مباه بكم الامم صلى الله عليه وعلى آله صلاة
تتوالى مع تعاقب الزمان وءاله وسلم اما بعد فان احق من وصل
الاقارب اكتنافه واسعفهم احابه واسعافه من وفى من
الحسب والولاية حقه وعني بالاعمال السنية الطاعة
ولكنه وان ابنا فلان فلان بن فلان الفلاني اكرمه الله وكرامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1